هيئة الشام الإسلامية

المكتب الإغاثي

# مشـروع المطبخ الخيري
## إطعام ألف شخص يوميًا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم؛
لقد رغّب سبحانه وتعالى بالصدقات وإطعام الطعام، فقال في كتابه الكريم: {وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} [سورة الإنسان:8]، وعن صهيب بن سنان رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ) حديث حسن رواه الإمام أحمد وغيره .وبعد:

## آلام الحصار والتشريد:

يعيش الناس في المدن والبلدات السورية أوضاعاً إنسانيةً مؤلمةً. بسبب الحصار الخانق المفروض على الشعب، والمعارك المستمرة والقصف المتواصل، وارتكاب المجازر الوحشية الممنهجة.
وبعد أن تحرر كثير من المدن من قبضة النظام الغاشم، قامت عصابات النظام بمحاصرة الأهالي ومنع دخول كل سبل الحياة للقرى والبلدات المحاصرة، كما أمعنت قواته المجرمة في تدمير المناطق المحررة بشكل ممنهج من خلال القصف العنيف الذي أدى إلى تهديم المنازل، وإغلاق المعامل والورَش والمحال التجارية التي كانت مصدر الرزق الوحيد لأصحابها، فانعدمت القدرة على توفير المال وتضاءلت مقومات الحياة لدى الأهالي، ولم يعد بإمكانهم تأمين الحد الأدنى من الغذاء اللازم للاستمرار في الحياة.
كما تشردت ملايين الأسر في العراء والمدارس والمساجد والساحات العامة والأراضي الزراعية والخيام البالية .. بحثاً عن مناطق شبه آمنة داخل سوريا، ليجتمع عليهم شبح الجوع والخوف والبرد وآلام التشريد.
ولهذه الأوضاع وقياماً بالواجب الشرعي، تسعى هيئة الشام الإسلامية للتخفيف من معاناة المنكوبين في أنحاء سوريا من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها، بما تستطيعه من أنواع المساعدات والمشاريع.
وقد جاءت فكرة المطابخ الخيرية ضمن المشاريع التي تساهم في سد جوع المحاصرين والمشردين والمحتاجين، وتوفير الطعام المناسب لهم ولأطفالهم.

## مسوغات المشروع ومبرراته :

تقديم يد العون للنازحين والمحاصرين في المدن والبلدات السورية، ودعم صمودهم وتضحياتهم في وجه النظام المجرم وأعوانه.
أغلب الناس في المدن السورية لم يذوقوا طعم الطبخ بل ولا يشمّون رائحته في الشهر أو أكثر من ذلك، لغلاء الأسعار الأساسية من جرة الغاز إلى المواد الغذائية وانتشار الفقر والنزوح وتوقف أعمال الكثيرين.

## هدف المشروع :

يوفّر المطبخ الواحد وجبة طعام لـِ ( 1000 ) شخص يومياً و ( 30,000 ) شخص شهرياً.

## آليّة التنفيذ :

قامت الهيئة بتجهيز عدد من المطابخ الخيرية في معظم المحافظات السورية، يتم تشغيلها تحت إشراف لجنة متخصصة تقوم بالإشراف على الوجه الذي يناسب الأوضاع المأساوية التي تمر به هذه سوريا،حيث تقوم هذه اللجنة بتأمين كافة المتطلبات اللازمة للمشروع من المواد الأولية ومستلزمات الطبخ والتغليف، ويتولى عملية الطبخ طباخين من ذوي الكفاءة العالية تقوم بتجهيز عدة أصناف من الطعام كالكبسة والفريكة.
وتحرص اللجنة على شراء أفضل المواد الأولية، وأن تتم عملية الطهو بجودة عالية للحصول على وجبة غذائية مثالية تحتوي على قدر كافٍ من الأرز واللحم، ثم يتم تعبئة كل وجبة في صحن صحّي وتُغلف بشكل مناسب لتصبح جاهزة للتوزيع.

## تكلفة التنفيذ :

تكلف الوجبة الواحدة للشخص الواحد (5 ) خمسة ريالات.
وتكلفة (1000) وجبة هي (5000) ريال يومياً
والتكلفة التشغيلية لمدة شهر 150,000 ريال

## وختاماً ..

فـ (في كل كبد رطبة أجر)، وأكباد أطفال سوريا كادت تجف من الجوع، فتذكروهم كلما شاهدتم فلذات أكبادكم بين أيديكم، (واللَّه في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيهِ)، وهاهو باب الجهاد بالمال قد فتح فهنيئا لمن يلج فيه .
نسأل الله أن يبارك لكم في صدقاتكم ويجعلها عظيمة في ميزان حسناتكم وأن يتقبل أعمالنا وأعمالكم.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،